International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

Interpretations of the Conceptual Trend in Editorial Illustrations: A Phenomenological Vision

Dr. Ahmed Gamal Eid

Assistant Professor of Graphics - Faculty of Fine Arts, Luxor University
Former Head of Graphics Department

Received: 20 December 2024 Accepted: 15 January 2025 Published: April 2025

This article distributed under the erms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include I a collective work (such as an anthology), as long as they credit the thor(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, citation details and publisher are identified

Abstract

This study aims to analyze editorial illustrations from a conceptual perspective using the phenomenological methodology, with a focus on a graphic exhibition titled 1981, presented by the researcher. The exhibition features illustrations inspired by a literary work authored by the researcher, The Heart of Antica, a collection of short stories .The study adopts both theoretical and practical frameworks to explore the concept and characteristics of the conceptual trend in editorial illustrations, highlighting how this trend has evolved as a visual medium to convey profound philosophical and social ideas. It also examines the application of phenomenology as a tool to analyze these illustrations through stages that include phenomenological description, experiential analysis, and conceptual interpretation to uncover the symbolic dimensions and latent meanings within the artworks .The 1981 exhibition serves as a practical application of the study, showcasing illustrations that demonstrate the interplay between literary texts and visual imagery. The exhibition's title, 1981, provides a temporal framework that enriches its intellectual context. The exhibition seeks to offer a sensory and intellectual experience that bridges theory and practice, emphasizing the significance of editorial illustrations as an expressive medium imbued with philosophical and aesthetic meanings .The study concludes that the conceptual trend in editorial illustrations serves as an effective tool for fostering intellectual engagement. Additionally, the phenomenological approach can reveal hidden meanings that enhance the audience's experience of literary texts. The study recommends the development of advanced analytical methodologies that integrate theory and practice in the study of editorial arts .

Keywords : Conceptual Trend, Editorial Illustrations, Phenomenological Vision, Symbolic Interpretation

" تأويلات الاتجاه المفهومي في الرسوم الصحافية – رؤية فينومينولوجية "

أ.م.د/ أحمد جمال عيد
أستاذ الجرافيك المساعد – كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصر
رئيس قسم الجرافيك الأسبق
noorluxor@gmail.com

تاريخ الاستلام: 20 ديسمبر 2024 تاريخ القبول: 15 يناير 2025 تاريخ النشر: أبريل 2025

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الرسوم الصحافية من منظور مفاهيمي باستخدام المنهج الفينومينولوجي، مع التركيز على معرض جرافيكي بعنوان "1981" يقدمه الباحث، ويضم رسومات توضيحية مستوحاة من كتاب أدبي بعنوان قلب أنتيكا من تأليفه، وهو عبارة عن مجموعة قصصية.

تعتمد الدراسة على الإطار النظري والتطبيقي الذي يناقش مفهوم الاتجاه المفهومي في الرسوم الصحافية وخصائصه، حيث يُبرز كيفية تطور هذا الاتجاه كوسيط بصري يعبر عن أفكار فلسفية واجتماعية عميقة، مع توظيفه في الرسوم التوضيحية التي ترافق النصوص الأدبية. كما تُركز الدراسة على المنهج الفينومينولوجي كأداة لتحليل هذه الرسوم، من خلال مراحل تشمل الوصف الظاهري، تحليل التجربة الشعورية، والتأويل المفهومي، للكشف عن الأبعاد الرمزية والدلالات الكامنة في الأعمال الفنية.

يُجسد معرض "1981" التطبيق العملي للدراسة، حيث يعرض الباحث رسومات توضيحية تُظهر العلاقة بين النص الأدبي والصورة البصرية، متخذًا من عنوان المعرض الجرافيكي 1981 إطارًا زمنيًا يُثري السياق الفكري. يهدف المعرض إلى تقديم تجربة حسية وفكرية تُدمج بين التنظير والتطبيق، مما يُبرز أهمية الرسوم الصحافية كوسيط تعبيري غني بالمضامين الفلسفية والجمالية.

توصلت الدراسة إلى أن الاتجاه المفهومي في الرسوم الصحافية يُمثل أداة فعالة لتحفيز التفاعل الفكري، وأن المنهج الفينومينولوجي يُمكن أن يكشف عن معانٍ غير ظاهرة تُعزز تجربة المتلقي للنصوص الأدبية. كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير منهجيات تحليلية متقدمة تدمج بين النظرية والتطبيق في دراسة الفنون الصحافية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه المفهومي، الرسوم الصحافية، الرؤية الفينومينولوجية، التأويل الرم

مقدمة

شـهدت الرسـوم الصـحافية تطورًا ملحوظًا خلال العقود الماضـية، لتصـبح إحدى الأدوات البصرية الأكثر تأثيرًا في نقل الأفكار وتشكيل الرأي العام. وفي ظل التحولات التكنولوجية والمفاهيمية التي طرأت على عالم الصـحافة والإعلام، باتت هذه الرسـوم تتجاوز كونها مجرد وسـيلة إيضـاح لتصبح جزءًا أساسيًا من الرسالة الصحافية، قادرة على التعبير عن قضايا معقدة من خلال رموزها ودلالاتها البصرية. تنطلق هذه الدراسة من أهمية فهم الرسوم الصحافية كوسيط إبداعي يعكس رؤى فلسـفية ويطرح تسـاؤلات تتجاوز حدود الشـكل إلى عمق المضـمون، مع التركيز على المنهج الفينومينولوجي كأداة تحليلية لهذه الرسوم.

تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الرسوم الصحافية والنصوص الأدبية، مع تسليط الضـوء على معرض جرافيكي بعنوان "1981" من تصـميم الباحث. يعكس هذا المعرض رؤية متكاملة تجمع بين الشكل والمضمون، حيث يعتمد على الرسوم التوضيحية كوسيلة بصرية لتفسير كتاب أدبي بعنوان "قلب أنتيكا"، تم عرض فصوله بشكل منفصل على صفحات الجرائد والصحف. تمتزج في هذه التجربة عناصـر الفن التقليدي بالتقنيات الرقمية، مع الاعتماد على الوسـائط المتعددة لإبراز طابع فني فريد، يجمع بين الرمزية والسرد البصري.

تتناول الدراسـة تجربة الباحث الفنية كجزء من المشـروع البحثي، حيث يقدم العمل التشـكيلي لغة بصرية تعبر عن أبعاد فلسفية وإنسانية عميقة. فعلى سبيل المثال، تعكس الرسوم استخدامًا رمزيًا للألوان والخطوط لتوصـيل مفاهيم متشـابكة مثل التناقض بين العقل والعاطفة، الهوية والانتماء، والواقع والخيال. يعتمد الباحث على المزج بين الأسـاليب اليدوية وتقنيات التصـميم الرقمي لتطوير تجربة بصرية متكاملة تعكس موضوع الدراسة، حيث تعبر العناصر البصرية المستخدمة عن حوار فلسفي مفتوح بين الفن والنصوص الصحافية.

كما أن البُعد الفينومينولوجي للدراسة يكمن في محاولة استيعاب التجربة البصرية من منظور المتلقي، متجاوزة الحدود التقليدية للتحليل الفني إلى محاولة فهم الأثر النفسي والاجتماعي لهذه الرسوم. يمثل معرض "1981" بحد ذاته رحلة بحثية تعتمد على دراسة العلاقات بين الشكل والمضمون، بين اللون والمساحة، وبين التفاصيل الدقيقة والمعنى الشامل.

تقدم هذه الدراسة إطارًا فكريًا يسعى لفهم التأويلات المفهومية في الرسوم الصحافية، مركزةً على دور الفنون البصرية كوسيط قادر على فتح أفق جديد لفهم النصوص الأدبية وتعزيز الرسائل الصحافية. وبذلك، تضع الدراسة نفسها في موقع متقدم من النقاش حول العلاقة بين الفنون البصرية والإعلام، متبنيةً رؤية نقدية شاملة تسعى لفهم الظاهرة وتحليل أبعادها من خلال تجربة تطبيقية أصيلة.

الإشكالية البحثية

تتناول الدراسة مفهوم الرسوم الصحافية كوسيط تعبيري يحمل أبعادًا مفهومية تتجاوز الوظيفة الإخبارية المباشرة.

السؤال الرئيس:

كيف يمكن تأويل الاتجاه المفهومي في الرسوم الصحافية من خلال منهجية فينومينولوجية؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في تقديم رؤية نقدية وفنية جديدة لفهم الرسوم الصحافية كمنصة تعبيرية غنية بالدلالات.

أهداف الدراسة

- فهم تأثير الاتجاه المفهومي في الرسوم الصحافية على المتلقي.
- تطبيق المنهج الفينومينولوجي لتحليل الرسوم الصحافية.

– تقديم رؤية فنية من خلال معرض جرافيكي بعنوان "1981".

منهجية الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي – التحليلي "النوعي"

– خطوات التحليل:

1. التوصيف الظاهري للرسوم الصحافية.
2. تحليل التجربة الشعورية المرتبطة بالمحتوى الفني.
3. استنتاج التأويلات والدلالات المفهومية.

نوع الدراسة

– دراسة تطبيقية تحليلية تتبنى المنهج الفينومينولوجي.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية

الحدود الزمنية: خلال عام ٢٠٢٢م.

الإطار النظري

المبحث الأول: الاتجاه المفهومي في الرسوم الصحافية

تعريف الرسوم الصحافية ومجالاتها

الرسوم الصحافية:

تُعرف الرسوم الصحافية بأنها الأعمال الفنية البصرية التي تُستخدم كوسيط تعبيري في الصحافة والإعلام لتعزيز النصوص أو إيصال الرسائل الإعلامية بشكل مباشر أو مفاهيمي. تُعتبر هذه الرسوم حلقة وصل بين النص والجمهور، حيث تقدم تفسيرًا بصريًا يُكمل أو يُثري النص المكتوب.

وقد جرت العادة في الصحف والمجلات، خاصة بعد التطور التقني الهائل في مجال الطباعة أن يُرافق النصوص الصحافية رسوماً توضيحية مُصاحبة، خاصة لتلك القصص أو الخواطر أو الأشعار المكتوبة بالصحيفة، أو تجسيداً لواقعة مُهمة أو خبر مُهم، وربما من أبرز هذه الرسوم، هي الرسوم المُصاحبة لبريد الجمعة على صفحات جريدة الأهرام المصرية على سبيل المثال. (عيد، 2023).

وكما هو معلوم أن للرسوم الصحافية، وهي التي تندرج تحت مظلة الرسوم التوضيحية، لها القدرة على تصوير أشياء يصعب التعبير عنها بالكلمات، فهي أحد مجالات فنون الجرافيك التي تضم أعمالاً فنية تظهر في أشكال مختلفة، وتعمل مع باقي أنواع الفنون الجرافيكية مع التباين في أسلوب كل منهم، وهذا التباين هو ما يشكل طبيعة الفن بوجه عام حيث زن الرسوم التوضيحية دائماً في حالة تغيير وتجديد تبعاً للتطورات المختلفة في الحياة. (عيد، 2024)

أنواع الرسوم الصحافية:

تشمل الرسوم الصحافية أشكالًا متنوعة، منها:

- **الرسوم الكاريكاتورية** :تُستخدم لنقد أو محاكاة الموضوعات الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية بأسلوب ساخر ومبالغ فيه.

- **الأعمال التوضيحية** :هي تمثيلات بصرية مفصلة تُرافق النصوص الأدبية أو الصحافية، مما يثري السرد ويزيد من تفاعل الجمهور.
- **الإنفوجرافيك** :يجمع بين العناصر البصرية والبيانات لتبسيط المعلومات المعقدة وجعلها أكثر سهولة للفهم. (الزيات، ٢٠٢٢)

تركز هذه الدراسة على الأعمال التوضيحية، لا سيما تلك التي تُطبق على المحتوى الأدبي، كما هو الحال في الرسوم المخصصة للمجموعة القصصية " قلب أنتيكا."

الاتجاه المفهومي: نشأته وخصائصه

النشأة والتطور:

ظهر الاتجاه المفهومي كحركة فنية في ستينيات القرن العشرين، حيث ركز على الأفكار أكثر من الجماليات التقليدية أو التمثيل الشكلي. استند هذا الاتجاه إلى فلسفة ترى أن قيمة الفن تكمن في قدرته على إثارة الفكر، مقدمًا بذلك بُعدًا جديدًا للتفاعل بين الفن والجمهور.

بدأ تأثير الاتجاه المفهومي على الفنون الصحافية يظهر في الثمانينيات، حيث تحولت الفنون في المجال الصحافي إلى أداة لإيصال الرسائل العميقة المرتبطة بالسياق الاجتماعي والسياسي. ومع تبني المبادئ المفاهيمية، انتقلت الرسوم الصحافية من دورها الزخرفي التقليدي إلى تقديم روايات بصرية مؤثرة تحفز التفكير النقدي.

تطورت الاتجاهات التصميمية الجديدة في الاتجاه المفهومي في الفن منذ بدء الألفية الجديدة، تحمل الأنماط أو الاتجاهات رؤية الفصل بين التخصصات التقليدية للتصميم في محاولة

منها للتحرر من القيود، لكنها تتناول العديد من الطرز الحديثة، فليس من أهدافها طمس التراث أو كل ما هو قيم وثمين، لكنها تناولته وأضـــافت عليه وطرحته برؤية تناســـب العصـــر، متحررة عن الأساليب والمفاهيم التقليدية للتصميم. بمعنى وضع أفكار جديدة تخرج عن الإطار المعرفي المعلوم، سواء لمعلومات الفرد أو المعلومات المحيطة. (الشرقاوي، ٢٠٢٤)

خصائص الاتجاه المفهومي:

- **التركيز على الفكرة والمضـمون** :يُعطي الاتجاه المفهومي الأولوية للرسـالة أو الفكرة الكامنة خلف العمل بدلًا من الجماليات الشكلية التقليدية.
- **استخدام عناصر بصرية مبسطة ذات دلالات رمزية عميقة** :تُعتمد تصـاميم بسيطة تحمل معاني غنية، مما يتيح للجمهور استنباط الرسائل المعقدة من خلال العناصر البصرية.
- **تشـجيع التفاعل الفكري** :تهدف الأعمال في هذا الاتجاه إلى إشـراك الجمهور فكريًا، مُحفزةً التفكير النقدي والتأويل.

وهذا ما يجعلنا القول بأن الاتجاه المفهومي في الفن يعتمد على مدلولاً أو معادلة لمادة مدونة معقدة، أو رسـالة غامضـة من الفنان، وهو لا تعنيه هنا مسـألة التتابع الزمني أو النظام السـياقي في تركيب العمل الفني، فهو يعتمد على الرؤى المتعددة، ويحل فيه الرمز محل الشـيء الحقيقي، كما أن ما تشتمل عليه من عناصر هامشية تستدعي التساؤل عن المعنى الغير مباشر. (العماري، ٢٠٢٤)

تطبيق الاتجاه المفهومي في الرسوم التوضيحية للمجموعة القصصية "قلب أنتيكا"[1]

[1] قلب أنتيكا، هي مجموعة قصصية صدرت عن دار الزيات للنشر التوزيع ، القاهرة ، مصر ، عام ٢٠٢١ م

توظيف الرمزية:

تُجسد الرسوم التوضيحية لكتاب قلب أنتيكا الاتجاه المفهومي من خلال توظيف الرمزية في التصميمات، حيث تعكس جوهر العمل الأدبي. تم تصميم كل رسم لي:

- **يُجسد العلاقة بين النص والصورة** :تُكمل الرسوم الموضوعات السردية، مُقدمةً تفسيرات مُجردة للقصص مع الحفاظ على جوهر رسالتها.
- **تُبرز الجوانب الفلسفية والعاطفية** :تُستخدم الرمزية المفاهيمية لكشف الطبقات العاطفية والفلسفية الكامنة في النصوص الأدبية التي قد لا تكون واضحة مباشرةً.

أمثلة على تقنيات مفاهيمية في الرسوم:

- **التمثيل المجرد للشخصيات والموضوعات** :بدلاً من التصوير الواقعي، تستخدم الرسوم أشكالًا مجردة لترمز إلى الصراعات الداخلية للشخصيات أو العناصر الموضوعية.
- **استخدام عناصر بصرية مبسطة** :تعتمد التكوينات البسيطة مع استخدام انتقائي للألوان والأشكال لتوجيه التركيز على الأفكار الرئيسية.
- **دمج العناصر النصية** :تُدمج بعض الرسوم عناصر من النص مثل العبارات المفتاحية أو الرموز، مما يعزز من أهميتها داخل السرد.

ومن كل ما سبق يمكننا القول بأن الاتجاه المفهومي يمثل في الرسوم الصحافية تحولًا نوعيًا، حيث أصبح الفن البصري وسيلة للتفاعل الفكري. ومن خلال تبني هذا الاتجاه في الرسوم المخصصة لكتاب قلب أنتيكا، تجاوزت هذه الأعمال دورها التقليدي لتصبح جزءًا جوهريًا من عملية

السرد. يُؤسس هذا المبحث لأساس يمكن من خلاله استكشاف كيفية تعميق المنهج الفينومينولوجي لتحليل وفهم الرسوم المفاهيمية في السياقات الصحافية والأدبية.

المبحث الثاني: المنهج الفينومينولوجي في تحليل الرسوم الصحافية

تعريف الفينومينولوجيا وأدواتها

الفينومينولوجيا:

تُعرف الفينومينولوجيا بأنها دراسة الظواهر كما تُدركها التجربة البشرية، مع التركيز على الشعور الذاتي والمعنى الذي تُحمله الظاهرة. تهدف هذه المنهجية إلى فهم العمق الشـــعوري والتجريبي الذي يختبره الأفراد عند تفاعلهم مع الظواهر، بما في ذلك الأعمال الفنية.

وتعد الفلسفة الظاهراتية من أكبر المذاهب المعاصرة التي قلبت موازين الفكر، بإحداثها ثورة كبرى ضد تلك التوجهات والتيارات التي كانت سائدة خلال القرن التاسع عشر، حاملة معها طابعا واضحا في النظر إلى الأشياء والظواهر خصوصاً وأنها زعادت مركزية الذات إلى واجهة الساحة المعرفية والفكرية، بعد أن همشت في وقت سابق وهمش معها المعنى، وقد تعددت أسمائها بين الظاهراتية، إلى الظواهرية، علم الظواهر، الفينومينولوجيا تعريباً للمصـــطلح الأجنبي Phenomenologie ، وتحيل هذه اللفظة والتي تتكون من جزأينوهما "علم أو دراسة " و " ظاهرة" . (يسري، ٢٠٢١)

الأدوات الفينومينولوجية:

الوصف الظاهري :يتمثل في تحليل العناصر البصرية في الرسوم، بما في ذلك الألوان، الخطوط، التكوينات، والرموز المستخدمة.

التحليل التجريبي :يعتمد على دراسة استجابة المشاهد وتفاعله الحسي والعاطفي مع الرسوم الصحافية.

التأويل :يهتم بالكشف عن المعاني الرمزية والدلالات العميقة الكامنة خلف العمل الفني، وربطها بالسياق الثقافي والاجتماعي.

ومن كل ما سبق، يتضح أن الجمالية الفينومينولوجية تركز على حضور وتواجد الأعمال الفنية في حد ذاتها. فالنظر الفينومينولوجي يجب أن يكون بمثابة الكاشف أو المجهر الذي يمكنه من إيضاح الرؤية الجمالية الفنية على حد تعبير هنري مالديني.

كما نجد لهذه الفكرة تعريفاً للفينومينولوجيا حسب هيدجر، وهي استجلاء الظاهرة، أو فعل الرؤية عن طريق الرؤية ذاتها، والذي يمنح الرؤية ذاتها ووجودها (الوجود والزمان). (الطنطاوي، ٢٠٢٣)

خطوات التحليل الفينومينولوجي في الدراسة

المرحلة الأولى: الوصف الظاهري

تُركز هذه المرحلة على دراسة تفصيلية للرسوم المقدمة في معرض "1981"، مع تحليل الخطوط، الألوان، التكوينات البصرية، والعناصر الرمزية المستخدمة. تهدف إلى فهم الشكل المادي للعمل الفني وعلاقته بالنص الأدبي.

المرحلة الثانية: تجربة الشعور

يتم تحليل استجابة المشاهد للرسوم وربط هذه الاستجابة بتجربة قراءة كتاب قلب أنتيكا .تُركز هذه المرحلة على فهم الأثر العاطفي والنفسي للرسوم على المتلقي وكيفية تشكيل تجربة شعورية متكاملة بين النص والصورة.

المرحلة الثالثة: التأويل المفهومي

تُعنى هذه المرحلة باستنتاج الدلالات الفلسفية والاجتماعية التي تحملها الرسوم. يتم التركيز على كيفية تقديم الرسوم لرسائل عميقة تتجاوز الشكل الظاهري، وكيفية توظيفها لتعزيز المعاني الكامنة في النص الأدبي.

الفينومينولوجيا كأداة تنظيرية لمعرض "1981"

رؤية المعرض:

يُقدم معرض "1981" تجربة حسية وفكرية تُجسد المنهج الفينومينولوجي من خلال عرض الرسوم التوضيحية بأسلوب يُشرك المتلقي في عملية التأويل. يعتمد المعرض على استخدام عناصر بصرية تجذب المشاهد وتدفعه للتفكير في المعاني الرمزية التي تحملها الرسوم.

العلاقة بين الدراسة والمعرض:

يُجسد المعرض نتائج التحليل الفينومينولوجي، حيث يتحول الإطار النظري إلى أعمال فنية ملموسة تُعبر عن العلاقة بين النص والصورة.

يعكس المعرض رؤية الباحث لدمج الفن المفهومي مع الرسوم الصحافية التوضيحية، مما يُبرز أهمية الفينومينولوجيا كأداة تحليلية وتنظيرية في مجال الفنون البصرية.

يوضح هذا المبحث كيف يُمكن للمنهج الفينومينولوجي أن يُقدم فهمًا عميقًا للرسوم الصحافية التوضيحية، من خلال الكشف عن الأبعاد الشعورية والتأويلية التي تُثري تجربة المتلقي. كما يُبرز أهمية هذا المنهج كأداة لفهم وتفسير الأعمال الفنية التي تجمع بين الاتجاه المفهومي والتحليل التجريبي، مما يُعزز من قيمة الفنون البصرية كوسيط للتعبير عن الأفكار الفلسفية والاجتماعية.

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي: معرض "1981"

وصف المعرض

يُعد معرض "1981" معرضًا تشكيليًا جرافيكيًا يحتوي على مجموعة من اللوحات الجرافيكية التي تُعتبر ترجمة بصرية لمجموعة قصصية بعنوان "قلب أنتيكا."

تعتمد الرسوم على استعادة الأبعاد المفهومية في الرسوم الصحافية خلال تلك الفترة، مستلهمة الحنين إلى الماضي عبر مزيج من العناصر الفنية والتقنية.

يضم المعرض ١٨ عملًا جرافيكيًا منفذًا بتقنية الوسائط المتعددة، والتي تجمع بين الرسوم اليدوية والرسوم الرقمية. تم استخدام معالجات جرافيكية مختلفة لإبراز العناصر المفهومية والرمزية في الأعمال، مع التركيز على التفاصيل التي تُجسد النصوص الأدبية بصريًا. وهدف المعرض إلى تحويل الدراسة النظرية إلى تجربة حسية ملموسة تُبرز العلاقة بين النص الأدبي والصورة البصرية.

كما عمل على تقديم رسوم معاصرة تحمل الطابع المفهومي للرسوم الصحافية، مع دمج التجربة الشخصية للباحث بموضوع المعرض.

ومن آليات التنفيذ، تم مراعاة تصميم مجموعة رسوم توضيحية تمثل تأويلات فينومينولوجية للذكريات والحنين إلى الماضي، وفقًا لمراحل التأويل: المشهد، الشعور، والدلالة، مما يُتيح

يُقدم المعرض رحلة فنية تستدعي ذكريات الماضي وتُثير التأمل في الجوانب الرمزية والفلسفية للأعمال، مما أتاح للزائرين التفاعل مع الرسوم على مستويات متعددة، بدءًا من الإعجاب البصري وصولًا إلى التأمل الفكري.

الأبعاد الفنية والتقنية للمعرض:

يُعد معرض "1981" بمثابة تجربة بصرية فريدة تمزج بين الفن الرقمي والرسوم اليدوية، حيث يستلهم من الماضي عناصره الفنية لعرض مجموعة قصصية بعنوان "قلب أنتيكا". تتسم اللوحات بأسلوبها التجريدي–المفهومي الذي يعتمد على تحليل الظواهر (فينومينولوجيا)، مما يمنح الزائر تجربة تأملية تتجاوز الإعجاب البصري نحو مستويات أعمق من التفكير .

1 .الوسائط المتعددة:

تم تنفيذ الأعمال بتقنية تجمع بين الرسم اليدوي والمعالجات الرقمية، مما أتاح تحقيق تكامل بصري بين التفاصيل التقليدية والحلول التكنولوجية المعاصرة. هذا المزج يعزز الارتباط بين الماضي والحاضر، والذي يعد موضوعًا مركزيًا في المعرض.

2 .التصميم المفهومي:

كل لوحة تُجسد مستوى مختلفًا من الذكريات أو المشاعر المرتبطة بالنصوص الأدبية. تمت معالجة المشهد، الشعور، والدلالة عبر مراحل تفسير فينومينولوجية تُلقي الضوء على الحنين إلى الماضي بأسلوب حداثي.

3 .الرمزية البصرية:

الألوان الزاهية، والتفاصيل الدقيقة مثل الوجوه المموهة والعناصر الهندسية، تعكس التحولات الشعورية في المجموعة القصصية. يظهر هذا جليًا في التكوينات الفنية حيث يتم استخدام الطيور، الأقمار، والأبراج كرموز تُشير إلى الانتماء، والحرية، والغموض.

تمثل الرسوم محاولة لتجسيد النصوص الأدبية بصريًا، مما يجعل كل لوحة حكاية قائمة بذاتها. يظهر ذلك بوضوح في:

-إبراز المشاعر الشخصية: استحضار الذكريات بطريقة تتسم بالصدق والعمق.

-إعادة بناء اللحظة الزمنية: اللعب بالزمن من خلال استخدام رموز تستدعي الماضي، كالمباني التقليدية والنقوش القديمة.

الدلالة الفلسفية:

يعتمد المعرض على مفهوم الحنين كمحرك أساسي، حيث تستدعي اللوحات مشاعر النوستالجيا بطريقة تأملية تُثير أسئلة وجودية. تتشابك الدلالات الفلسفية مع القصة النصية، مما يحوّل العمل إلى تجربة متعددة الأبعاد تُلهم الزائر للتفكر في علاقته بالزمن والذكريات.

أثر المعرض على الزوار من خلال الملاحظة:

-حسي وفكري: جذب الزوار بتصميم بصري آسر مع خلق فضاءات للتفكير العميق.

-إحياء التراث: تمثل اللوحات مرآة لفترة زمنية ماضـــية، مما يفتح نافذة على أنماط حياة كانت ولم تعد.

يُقدم معرض "1981" تجربة تُجســد تلاقح الفنون مع الفلســفة. من خلال الرســوم التوضــيحية التفاعلية، ربما يفتح أبوابًا لفهم جديد للعلاقة بين الصورة والنص، بين الذكرى والتأمل.

وصف نماذج مُختارة من المعرض الجرافيكي ١٩٨١:

العمل الأول: قلب أنتيكا

العمل جاء بقياس ٥٠ ســم في ٧٠ ســم، على كانفس معالج للطباعة الرقمية، تم اســتخدام تقنية الوســائط المتعددة والمزج بين الرســوم اليدوية والرســوم الرقمية والمعالجات الجرافيكية المختلفة، وتم توظيف هذا العمل في تصــميم غلاف المجموعة القصــصــية " قلب أنتيكا"، الصــادرة عن دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٢١م.

وصف العمل الفني

العمل الفني الماثل أمامنا يجسد أسلوبًا حديثًا نوعًا ما في الفن الجرافيكي يعتمد على الوسائط المتعددة والمزج بين التقنيات الرقمية واليدوية. يتمحور العنصر المركزي حول قلب بشري، لكنه ليس قلبًا تشــريحيًا بحتًا، بل هو قلب يحمل رموزًا متعددة: مفتاح، قفل، شــريط كاســيت، ودراجة هوائية،

بالإضافة إلى طائر أخضر. الخلفية تتسم بحرية اللون وتدرجاته، مما يضيف إحساسًا بالحركة والحيوية، مع توزيع متناثر للألوان المائية التي تعكس أسلوبًا تعبيريًا.

العمل يحمل طابعًا رمزيًا يعكس مفاهيم متعددة. القلب هنا يمثل مركز الحياة والمشاعر، لكن إدخال عناصر مثل القفل والمفتاح قد يرمز إلى القيود أو الأسرار الكامنة في أعماق الإنسان. شريط الكاسيت يعبر عن الحنين إلى الماضي والذكريات المسجلة، في حين أن الدراجة والطائر قد يشيران إلى الحرية والحركة والتطلع إلى المستقبل. تداخل هذه الرموز مع أسلوب الألوان العفوي يعبر عن صراع بين القيود والتحرر، بين الماضي والحاضر.

العمل يعتمد على منهج التكامل بين العناصر الشكلية والرمزية. توظيف الألوان الزاهية والمتداخلة يخلق انطباعًا حيويًا ومعاصرًا، بينما التفاصيل مثل القفل والمفتاح تضيف عمقًا فكريًا. التركيب العام متوازن، حيث العناصر موزعة بطريقة تحافظ على انسجام الرؤية البصرية. التقنية المستخدمة – المزج بين الرقمي واليدوي – تعكس البعد الحداثي في التعبير الفني وتوسع إمكانيات الفنان في إيصال أفكاره.

العمل ربما ينجح في جذب الانتباه بفضل استخدامه المبتكر للألوان والعناصر الرمزية. الرسالة التي يحملها متعددة الأبعاد، مما يتيح لكل مشاهد تفسيرها من زاوية مختلفة. كرسوم توضيحية لكتاب أدبي بعنوان "قلب أنتيكا"، فإنه ينسجم مع طبيعة الكتابة الأدبية التي غالبًا ما تعتمد على الرمزية والإيحاء. العمل ربما يمتاز بتقنية متقنة وجمالية واضحة.

أحمد جمال عيد
قلب أنتيكا
مجموعة قصصية
الزيات للنشر والتوزيع
قلب أنتيكا
مجموعة قصصية
أحمد جمال عيد
مجموعة قصصية
أحمد جمال عيد، كاتب وناقد وفنان تشكيلي، أستاذ الجرافيك المساعد بكلية الفنون الجميلة ومستشار الأنشطة الثقافية لجامعة الأقصر، سكرتير نادي الأدب ورئيس نادي التذوق البصري بفرع ثقافة الأقصر.
له العديد من المؤلفات والأبحاث الأكاديمية في مجال الفنون البصرية من بينها كتاب "أسس التصميم الجرافيكي" ، وكتاب " الصورة التشكيلية في المشهد التشكيلي العربي"، وكتاب "الأدوات البصرية لأدب الطفل المصور وأثرها في إبداع الطفل وثقافته البصرية"، وكتاب " الحاسب الآلي بين التقنية والإبداع التشكيلي".
له مساهمات واسعة في مجال النشر الأدبي من خلال تصميم واخراج أغلفة الكتب و المجلات للعديد من دور النشر العربية. صدر له كتاب روائي بعنوان "القطب الأعظم" ، صاحب رسوم القصة المصورة الموجهه للطفل "أغضب" عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، كما صدر له أكثر من 40 قصة مصورة موجهه للطفل عن دار الساحة للنشر والتوزيع. له العديد من المعارض التشكيلية داخل مصر وخارجها، وحصل على العديد من الجوائز، من بينها، شهادة تهانيات مهرجان إبداع للإعلام بدبي في مجال الرسوم المتحركة، وجائزة سوزان مبارك لأدب ورسوم الطفل، وجائزة الشارقة للإبداع العربي في مجال النقد الأدبي، وجائزة الفنان الراحل نور الشريف في مجال الرسم.
مقدم الفقرات الخاصة بالفنون التشكيلية في برنامج الفاموس الثقافي على شاشة القناة الثانية المصرية، ومقدم وصاحب فكرة برنامج "حدوتة في كاريكاتير" على شاشة قناة النيل الثقافية.
لوحة وتصميم الغلاف
د.أحمد جمال عيد

شكل رقم (١) ، العمل الجرافيكي " قلب أنتيكا – غلاف كتاب ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

https://www.almasryalyoum.com/news/details/2282534

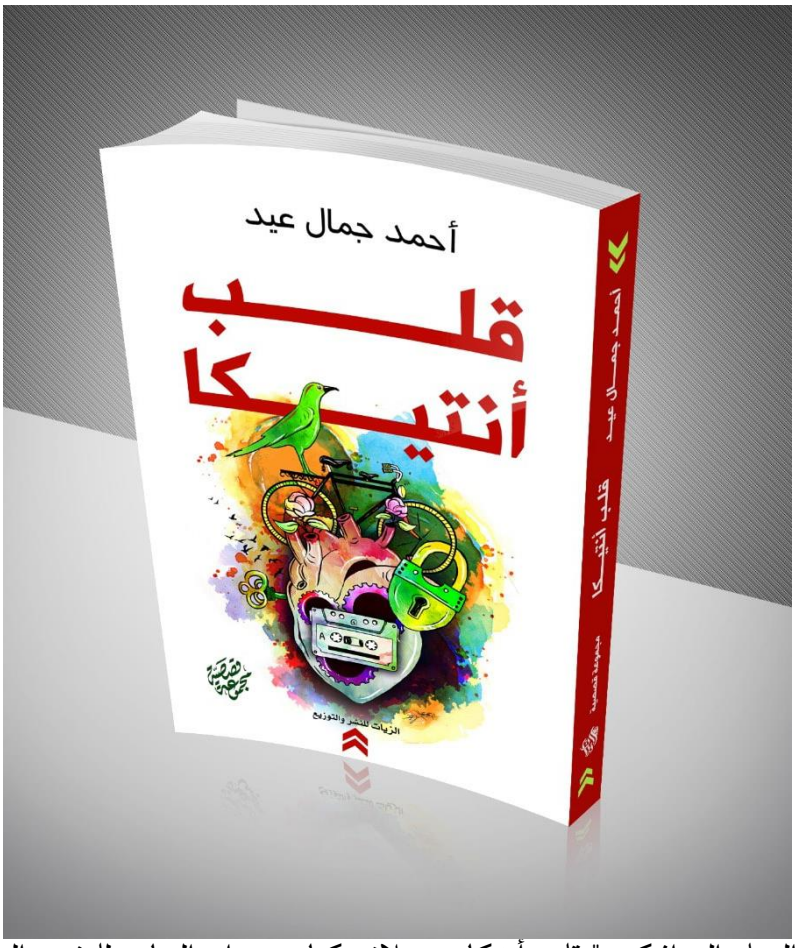

شكل رقم (٢) ، العمل الجرافيكي " قلب أنتيكا – غلاف كتاب ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل الثاني: فيض

العمل جاء بقياس ٥٠ سـم في ٧٠ سـم، على كانفس معالج للطباعة الرقمية، تم اسـتخدام تقنية الوسـائط المتعددة والمزج بين الرسـوم اليدوية والرسـوم الرقمية والمعالجات الجرافيكية المختلفة، وتم توظيف هذا العمل في تصـميم الصـفحات الداخلية للمجموعة القصـصـية " قلب أنتيكا"، الصـادرة عن دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصـر، ٢٠٢١م، ثم أعيد توظيفه كتصـميم غلاف لمجموعة قصصية بعنوان "التقاط الغياب" عن دار فهرس عام ٢٠٢٢م.

وصف العمل الفني

العمل الجرافيكي هنا يجمع بين الرمزية والخيال، حيث يظهر كائن هجين يمزج بين الإنسـان والحيوان في تكوين مركب. الرأس يحمل قبة مسجد وأشجار نخيل، ما يعكس ارتباطًا ثقافيًا وروحانيًا، بينما الجسـد يتخذ شـكل حصـان بأجنحة، يعبر عن الحرية والتنقل. في الخلفية تظهر أهرامات مصرية، تضيف بُعدًا حضاريًا، بينما الألوان تتنوع بين الزاهي والهادئ لتوليد تباينات جمالية.

العمل يعبر عن فكرة التوازن بين الروحانية والجسـد، وبين الأصـالة والحداثة. القبة والنخيل رمز للهوية الثقافية، بينما الكائن الهجين يوحي بدمج بين الإنسـان والطبيعة. الألوان الزاهية والنقوش على الجسـد تضـيف طابعًا احتفاليًا وحلميًا، ما يفتح المجال للتأمل في المفاهيم المرتبطة بالتاريخ والانتماء.

- **العناصر البصرية:**
- الخطوط: الخطوط الانسيابية تُبرز جمال التفاصيل وتعطي إحساسًا بالحركة.
- الألوان: الألوان المتعددة والمشـرقة تعزز إحسـاس البهجة والتفاؤل، وتخلق توازنًا بصـريًا مع الخلفية التراثية.

– الخامات والتقنيات: العمل يعتمد على تقنيات الوسائط المتعددة، حيث تمزج بين الرسم اليدوي والتعديلات الرقمية، ما يتيح تفاصيل غنية ودقة فنية.

– **التكوين:**

الكائن الهجين في مركز اللوحة يوجه الأنظار إلى عناصره المختلفة، بينما الخلفية الهرمية تربط بين الفرد والموروث الثقافي.

– **الرمزية:**

– القبة والنخيل: تشير إلى الجذور الثقافية والدينية.

– الكائن الهجين: يمثل الوحدة بين العقلانية والروحانية.

– الأهرامات: رمز للتاريخ المصري العظيم.

العمل هنا قد يُظهر قدرة فنية على المزج بين الماضي والحاضر بأسلوب مبتكر. الرموز الثقافية والوطنية المستخدمة تضيف طابعًا عاطفيًا وإنسانيًا. كما أن التوظيف الناجح للألوان والخامات يعكس مهارة عالية في التقنيات الفنية.

العمل ربما يُعد تجربة فنية تنجح في الجمع بين الرمزية والابتكار. حيث يعكس رؤية الفنان العميقة في تقديم رسالة تعبر عن الهوية والانتماء بأسلوب حديث وجذاب وفق النص الأدبي.

وقد تم توظيف هذا العمل، بالإضافة لاستخدامه في تصميم الصفحات الداخلية للمجموعة القصصية "قلب أنتيكا"، في تصميم غلاف مجموعة قصصية للكتاب والقاص أحمد أبو دياب بعنوان "التقاط الغياب"، وهي المجموعة الفائزة في جائزة الشارقة للإبداع العربي.

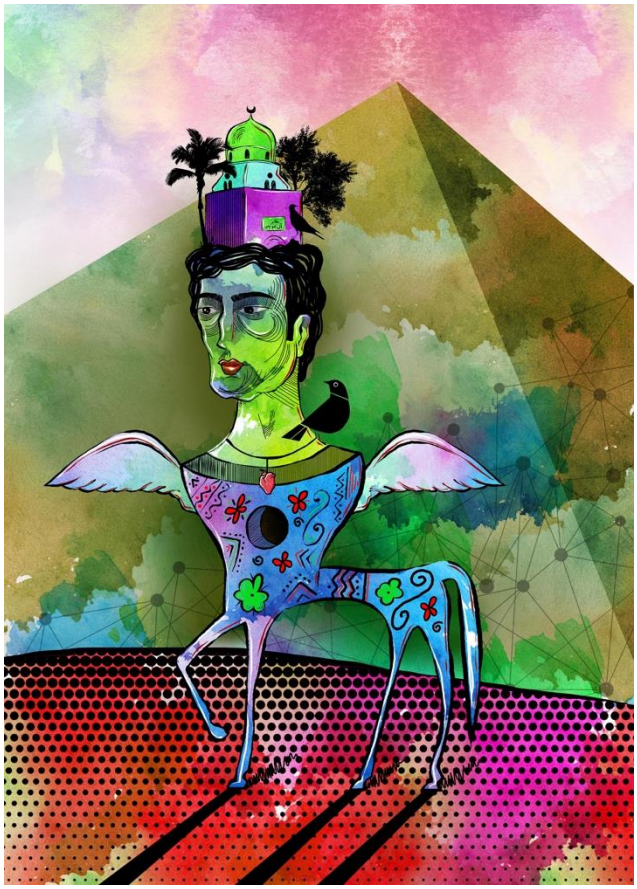

شكل رقم (٣) ، العمل الجرافيكي

فيض – المجموعة القصصية قلب أنتيكا ،

دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

شكل رقم (٤) ، العمل الجرافيكي فيض – بعد توظيفها كغلاف كتاب ، دار فهرس للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢٢.

https://www.dostor.org/3711592

العمل الثالث: صراع

العمل جاء بقياس ٥٠ سم في ٧٠ سم، على كانفس معالج للطباعة الرقمية، تم استخدام تقنية الوسائط المتعددة والمزج بين الرسوم اليدوية والرسوم الرقمية والمعالجات الجرافيكية المختلفة، وتم توظيف هذا العمل في تصميم الصفحات الداخلية للمجموعة القصصية " قلب أنتيكا"، الصادرة

عن دار الزيات للنشـر والتوزيع، القاهرة، مصـر، ٢٠٢١م، ثم أعيد توظيفه كتصـميم غلاف لكتاب بعنوان "تأويلات الاضطراب النفسي في الفن التشكيلي" عن دار الزيات للنشرو التوزيع عام ٢٠٢٢م.

وصف العمل الفني

العمل الجرافيكي المرفق يعكس مزيجًا من الألوان الزاهية والتقنيات التعبيرية التي تسـتند إلى أسـلوب تعبيري–رمزي. تتوزع العناصـر البصـرية على اللوحة بشـكل يوحي بالصـراع الداخلي والازدواجية. يظهر في اللوحة وجه مقسم إلى نصفين، أحدهما مظلم والآخر مضيء، مع وجود دماغ في قفص أعلى الرأس، ما يشـير إلى قيود عقلية أو فكرية. يحتضـن الشـكل قلبًا أحمر لامعًا، يرمز إلى العاطفة، بينما تمتد أجنحة خلف الكائن، في تلميح إلى الحرية أو الطموح.

العمل يوحي برؤية فلسـفية عميقة تعكس الصـراع بين العقل والعاطفة، وبين القيود الداخلية والرغبة في التحرر. استخدام القفص فوق الدماغ يشير إلى الحبس الفكري أو تقييد الإبداع، في حين أن القلب الذي يحتضنه الكائن يعبر عن قوة العاطفة والرغبة الإنسانية في التعلق بالمشاعر. الألوان الزاهية، رغم طابعها الحاد، تبرز الجوانب النفسية المختلفة للشخصية الإنسانية، في حين أن الأجنحة قد تكون إشارة إلى الأمل أو التحرر الروحي.

– العناصر البصرية:

– الخطوط: الخطوط التعبيرية تتسم بالانسيابية والحركة، مما يعزز الطابع العاطفي للعمل.

– الألوان: استخدام الألوان المتناقضة (الأحمر، الأخضر، الأزرق، والأسود) يعزز ثنائية الصراع الداخلي.

– التكوين: العناصـر مرتبة بذكاء، حيث تُوجه العين نحو الدماغ والقلب، مما يضـع التركيز على مفهومي الفكر والعاطفة.

– الخامات والتقنيات: العمل يمزج بين تقنيات الرسم اليدوي والتعديلات الرقمية، مما يضفي أبعادًا عصرية على الطابع التعبيري التقليدي.

– الرمزية:

– القفص: رمز للقيود الفكرية.

– القلب: رمز للمشاعر والعاطفة.

– الأجنحة: رمز للتحرر والطموح.

– التقسيم الثنائي للوجه: يرمز إلى التناقضات في الطبيعة الإنسانية.

العمل الجرافيكي الذي نحن بصـــدده هنا ربما يُعد تجربة فنية غنية من حيث التعبير عن الصـراع النفسـي والفلسـفي. الجمع بين التقنيات اليدوية والتقنيات الرقمية يُبرز الرسـالة. كما أن العمل يعكس مسـتوى ما من التفكير الرمزي الذي يدعو المشـاهد للتأمل والتفاعل مع مفاهيم الحرية، القيود، والتناقضات الداخلية.

العمل ينتمي إلى الفن المفاهيمي والتجريبي، حيث يجمع بين العناصـــر البصـــرية الجذابة والرسـائل الفكرية العميقة، ويحقق هدفه في إثارة تسـاؤلات وتأملات حول طبيعة الإنسـان وصـراعاته الداخلية.

شكل رقم (٥) ، العمل الجرافيكي صراع
المجموعة القصصية قلب أنتيكا ،

دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

شكل رقم (٦) ، العمل الجرافيكي صراع – بعد توظيفه كغلاف كتاب ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢٢.

https://www.elmarjaa.com/2025/01/interpretations-psychological-disorders-visual-art.html

العمل الرابع: سيدة الخير

العمل جاء بقياس ٥٠ سم في ٧٠ سم، على كانفس معالج للطباعة الرقمية، تم استخدام تقنية الوسائط المتعددة والمزج بين الرسوم اليدوية والرسوم الرقمية والمعالجات الجرافيكية المختلفة، وتم توظيف هذا العمل في تصميم الصفحات الداخلية للمجموعة القصصية " قلب أنتيكا"، الصادرة عن دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٢١م، ثم أعيد توظيفه كتصميم غلاف لكتاب بعنوان "الأمثال الشعبية – حكايات مصورة من إرث الأجداد " عن دار المكتبة العربية للنشر والتوزيع عام ٢٠٢٢م، ثم نشر كرسم صحافي مواز على صفحات مجلة الثقافة الشعبية بالمملكة البحرينية عام ٢٠٢٣م.

وصف العمل الفني

العمل يعرض شخصية مركزية ذات وجه أخضر مشوه ومزدوج، يوحي بالتعبير عن الصراع الداخلي. فوق الرأس تظهر سمكة رمادية/زرقاء كبيرة، موضوعة في وضع غير طبيعي، مما يلفت الانتباه إلى رمزية هذا العنصر. يرتدي الشكل ملابس عليها صورة لقلب بشري، تتداخل مع ألوان وطبقات تشبه قطرات الحبر، في حين تتألف الخلفية من تدرجات ألوان وزخارف هندسية، تضيف عمقًا بصريًا.

– **السمكة:** قد تكون رمزًا للحياة أو التفكير خارج المألوف، كما أنها توحي بالتناقض بين المادي والمعنوي.

– **الوجه الأخضر:** يعبر عن الغرابة أو عن الحالة النفسية غير المستقرة، ربما يتحدث عن الهوية.

– **القلب البشري:** يعكس الجانب العاطفي والإنساني، وربما يمثل جوهر الرسالة الفنية.

– **الخلفية الهندسية:** تمثل التعقيد والهيكلية، كأنها تشير إلى النظام الذي يحيط بالفوضى الداخلية للشخصية.

- **العناصر البصرية:**

- الألوان: استخدام الأخضر مع الأزرق والأحمر يخلق توازنًا بين الدفء والبرودة. الألوان المشبعة تضيف قوة تعبيرية.

- الخطوط: الخطوط الحادة والمتداخلة تعزز الشعور بالتوتر والدرامية.

- التقنيات: استخدام الوسائط المتعددة يعطي بعدًا حداثيًا للعمل، مع مزج ناجح بين اليدوي والرقمي.

- **التكوين:**

الشخصية هي النقطة المحورية، مع توزيع متوازن للعناصر، يوجه العين نحو السمكة كعنصر مثير للفضول.

- **الرمزية:**

- السمكة والوجه: قد يشيران إلى أفكار متضاربة أو معاناة نفسية.

- القلب: يمثل الإنسانية المتجذرة وسط الفوضى.

العمل ربما يعبر عن رؤية فنية عميقة تجمع بين الرمزية والابتكار. الرسالة قوية وملموسة، على الرغم من غرابتها، وهو ما يعكس قدرة الباحث في التأثير بشكل أو بآخر. استخدام الوسائط المتعددة يظهر القدرة على التوفيق بين التقليدي والحديث. العمل يبرز رؤية فلسفية متعددة الأبعاد. يُعتبر مثالًا للتعبير الفني الحديث والرمزي.

شكل رقم (٧) ، العمل الجرافيكي :سيدة الخير

المجموعة القصصية قلب أنتيكا ،
دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة،
مصر ، ٢٠٢١.

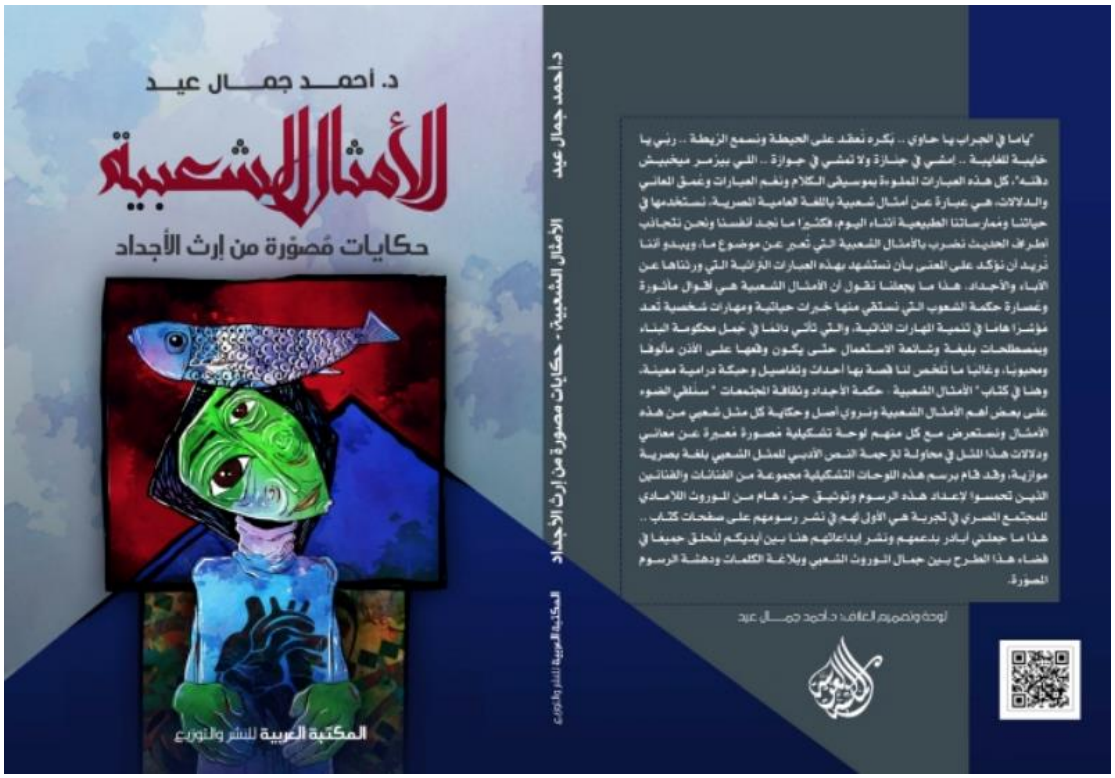

شكل رقم (٨) ، العمل الجرافيكي سيدة الخير – بعد توظيفه كغلاف كتاب ، دار المكتبة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢٢.
https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1061578.html

62 الثقافة الشعبية العدد ٦٢

د. أحمد جمال عيد – مصر

الأَمْثَال الشَّعْبِيَّة حكمة الأجداد وثقافة المجتمعات

تمهيد:

ياما في الجراب ياحاوي.. بكره نعقد على الحيطة ونسمع الزيطة.. زي باخايبة للغايبة.. إمشي في جنازة ولا تمشي في جوازة.. اللي يزمر فيخيبش دقنه. كل هذه العبارات المملوءة بموسيقى الكلام ونغم العبارات وعمق المعاني والدلالات، هي عبارة عن أمثال شعبية باللغة العامية المصرية، نستخدمها في حياتنا وممارساتنا العفوية أثناء اليوم، فكثيرًا ما نجد أنفسنا ونحن نتجاذب أطراف الحديث نضرب بالأمثال الشعبية التي تعبر عن موضوع ما، ويبدو أننا نريد أن نؤكد على المعنى بأن نستشهد بهذه العبارات التراثية التي ورثناها عن الآباء والأجداد. وضرب المثل من أكثر أساليب التعبير الشعبية انتشارًا وشيوعًا، ولا تخلو منها أية ثقافة.

شكل رقم (٩)، العمل الجرافيكي سيدة الخير – بعد توظيفه كرسم صحافي مصاحب بمجلة الثقافة الشعبية الصادرة عن المملكة البحرينية ، العدد ٦٢، السنة ١٦، ٢٠٢٣م.

https://pub-a0fe29ed512a454eb858af73b205c8eb.r2.dev/storage/issues/issue62.pdf

العمل الخامس: القاهرة ٢٠

العمل جاء بقياس ٣٠ سـم في ٤٠ سـم، على كانفس معالج للطباعة الرقمية، تم اسـتخدام تقنية الوسـائط المتعددة والمزج بين الرسـوم اليدوية والرسـوم الرقمية والمعالجات الجرافيكية المختلفة، وتم توظيف هذا العمل في تصـميم الصـفحات الداخلية للمجموعة القصـصـية " قلب أنتيكا"، الصـادرة عن دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٢١م.

وصف العمل الفني

العمل الفني ينتمي إلى معرض رسـوم توضـيحية لكتاب أدبي بعنوان "قلب أنتيكا". تم تنفيذ اللوحة بتقنية الوسائط المتعددة، حيث تم المزج بين الرسوم اليدوية وتقنيات الكمبيوتر الجرافيك.

يتوسـط العمل رأس إنسـان بلون أزرق مائل إلى البرودة، يعلوه مجموعة من الطيور، مما يوحي بأفكار تتدفق أو أحلام تحلق. يرتبط الرأس عبر خرطوم بقاعدة أشبه بـ"شيشة"، التي ترتبط بدورها بسيارة قديمة. في الخلفية، تظهر زخارف ونصوص عربية بخطوط متداخلة، إضافةً إلى ألوان جريئة متدرجة بين الأحمر، البرتقالي، الأزرق، والبنفسجي. في الزاوية السفلى اليسرى، يبرز شعار أو رمز يبدو كأنه شمس تطل من بين مآذن.

1. العناصر التشكيلية:

– **التكوين:** العمل يعتمد على توازن غير متناظر، حيث تتوزع العناصر الرئيسة (الرأس، الشيشة، السيارة) بشكل رأسي بينما تضيف الخلفية ديناميكية عبر التكرار والزخارف.

– **الألوان:** لوحة الألوان تعكس صـراعًا بين البرودة (الأزرق في الرأس والسـيارة) والدفء (الأحمر والبرتقالي في الخلفية). هذا التناقض يخلق حالة من التوتر البصري.

– **الخطوط والزخارف:** النصـوص العربية المتداخلة تحمل بعدًا ثقافيًا ورمزيًا، حيث تضـيف عمقًا بصريًا وتعكس روح العمل الأدبي المرتبط بالمجتمع والتراث.

2. التقنيات:

– تقنية الوسائط المتعددة تُظهر مهارة في المزج بين العناصر الرقمية والرسم اليدوي. هذا الأسلوب يعزز التباين بين الحداثة والتراث، بما يتماشى مع فكرة "قلب أنتيكا" كعنوان.

3. الرمزية:

– الرأس والطائر: قد يشير إلى الإبداع أو الانطلاق الفكري، بينما اللون الأزرق يوحي بالبرود أو التأمل.

– الشيشة والسيارة: رمزان للهوية الثقافية المحلية والتقدم أو التحول المجتمعي.

– النصوص: تضيف بُعدًا أدبيًا يعكس سياق العمل.

العمل يتناول فكرة التناقض بين الحداثة والتقاليد، حيث يتم تمثيل الصراع بين التحولات المجتمعية وحفظ الهوية. العناصر المتنوعة كالسيارة القديمة والشيشة تعكس ارتباطًا بالماضي، في حين أن الرأس المليء بالطيور يشير إلى الانطلاق نحو أفكار جديدة. النصوص العربية تعزز الطابع المحلي وتعكس التداخل بين الأدب والفن.

العمل قد يحمل أبعادًا فكرية وثقافية عميقة. يُظهر الباحث وعيًا بالموروث الثقافي العربي مع توظيف تقنيات حديثة تعزز من جاذبية العمل. استخدام الوسائط المتعددة منح العمل حيوية وتنوعًا، مما يجعله يتحدث بلغة معاصرة تفتح المجال لتفسير أوسع. العمل يُعتبر إضافة لمعرض رسوم توضيحية يُعبر عن كتاب أدبي، حيث يُبرز العلاقة المتبادلة بين النص البصري والمحتوى الأدبي.

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

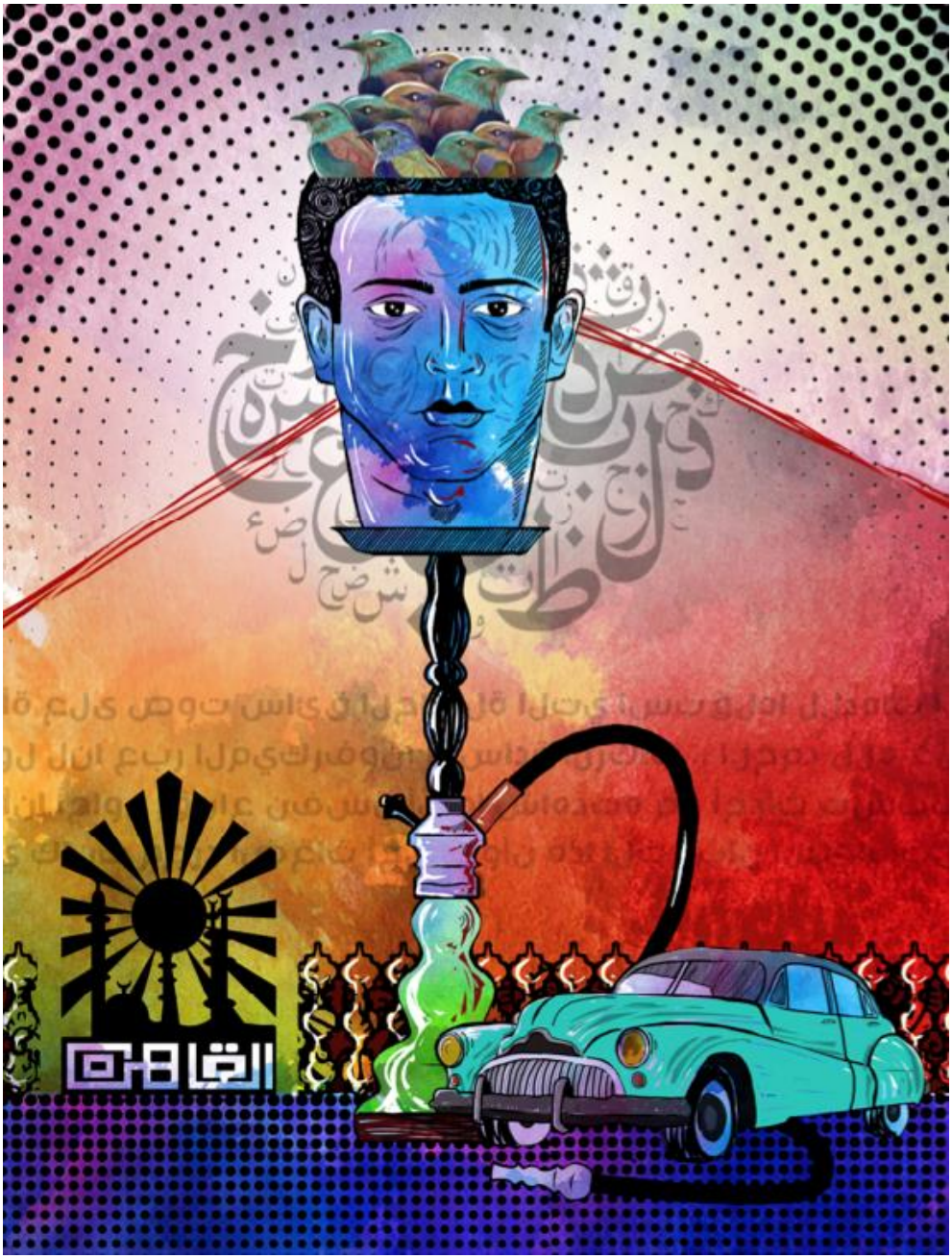

شكل رقم (١٠) ، العمل الجرافيكي : القاهرة ٢٠ المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل الخامس: لصوص الأمل

العمل جاء بقياس ٣٠ سم في ٤٠ سم، على كانفس معالج للطباعة الرقمية، تم استخدام تقنية الوسائط المتعددة والمزج بين الرسوم اليدوية والرسوم الرقمية والمعالجات الجرافيكية المختلفة، وتم توظيف هذا العمل في تصميم الصفحات الداخلية للمجموعة القصصية " قلب أنتيكا"، الصادرة عن دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٢١م.

وصف العمل الفني

العمل الفني جزء من معرض رسوم توضيحية لكتاب أدبي بعنوان "قلب أنتيكا"، ويُنفذ باستخدام تقنية الوسائط المتعددة التي تمزج بين الرسم اليدوي والجرافيك الرقمي.

يتوسط العمل كرسي خشبي بسيط ذو تصميم كلاسيكي، يتميز بنقش على المقعد يمثل زهورًا أو نباتات. الكرسي محاط بعناصر أخرى، مثل طابع بريد مختوم، ومظروف يحمل نصوصًا، وخلفية مشبعة بالألوان الجريئة المتدرجة بين الأخضر، الأزرق، والأرجواني، مع تأثير نقاط شبكية (halftone) تضيف ملمسًا بصريًا حداثيًا. الزخارف السفلية تشير إلى نمط عربي تقليدي.

1. العناصر التشكيلية:

– **التكوين:** الكرسي هو العنصر المركزي، مما يعكس رمزية واضحة، بينما العناصر الأخرى تدور حوله كعناصر داعمة. الخلفية بألوانها المتدرجة والنقاط الشبكية تضيف عمقًا وحركة.

– **الألوان:** الألوان تتراوح بين درجات دافئة وباردة، ما يخلق توازنًا بين الحميمية والانعكاس الفكري.

– **الخطوط والزخارف:** استخدام النقوش والزخارف العربية يربط العمل بالسياق الثقافي المحلي ويعزز فكرة التراث.

2. التقنيات:

– المزج بين الرسم اليدوي والجرافيك الرقمي يظهر قدرة الفنان على الجمع بين الأصالة والحداثة، مما يناسب فكرة الكتاب.

3. الرمزية:

– الكرسي: يرمز إلى الحضور والغياب، كأنه انتظار أو استدعاء لذاكرة ما.

– الطابع والمظروف: يشيران إلى التواصل والزمن، مما يُثير فكرة الرسائل المرسلة عبر الأزمان أو الذكريات التي تُحمل من الماضي.

– الخلفية والزخارف: تمثل امتدادًا بصريًا للزمان والمكان، حيث تلتقي الحداثة مع التراث.

العمل يعبر عن فكرة الحنين أو استدعاء الماضي، حيث يحتل الكرسي مركزية تشير إلى الإنسان كموضوع غائب وحاضر في الوقت ذاته. الطابع والمظروف يحملان دلالات زمنية، ربما تشير إلى رسائل من الماضي أو ذكريات موثقة. الزخارف تضيف بعدًا ثقافيًا يجسد التراث العربي، بينما الألوان الحادة والخلفية العصرية تُظهر محاولة دمج هذا التراث مع الحاضر.

العمل قد يُظهر قدرة فنية على توظيف العناصر البسيطة لخلق رمزية عميقة ومفتوحة للتأويل. المزج بين الرسم اليدوي والجرافيك الرقمي يُبرز في استخدام تقنيات متعددة لتعزيز الفكرة. كما أن التوازن بين الألوان والتكوين يجعل العمل جذابًا بصريًا ومثيرًا فكريًا. يعبر العمل عن تداخل المشاعر الشخصية مع الهوية الثقافية، مما يجعله مرتبطًا بسياق الكتاب الأدبي.

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (١١) ، العمل الجرافيكي : لصوص الأمل، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل السادس: الملاذ الآمن

العمل جاء بقياس ٣٠ سم في ٤٠ سم، على كانفس معالج للطباعة الرقمية، تم استخدام تقنية الوسائط المتعددة والمزج بين الرسوم اليدوية والرسوم الرقمية والمعالجات الجرافيكية المختلفة، وتم توظيف هذا العمل في تصميم الصفحات الداخلية للمجموعة القصصية " قلب أنتيكا"، الصادرة عن دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٢١م.

وصف العمل الفني

العمل الفني جزء من معرض الرسوم التوضيحية لكتاب أدبي بعنوان "قلب أنتيكا"، ويتميز باستخدام تقنية الوسائط المتعددة التي تجمع بين الرسم اليدوي والجرافيك الرقمي.

يتوسط العمل شخصية خيالية تجمع بين رأس جهاز راديو عتيق مزين بأزهار تنبت من الأعلى، وجذع بشري يرتدي قميصًا عليه رسمة وزغ (سحلية)، بينما يستقر الجزء السفلي على سمكة ملونة ومزخرفة. في الخلفية، يظهر إطار دائري يشبه القمر أو عدسة، مع خلفية مفعمة بالألوان المتدرجة بين الأصفر، البرتقالي، الأخضر، والأرجواني، وتفاصيل نقطية (halftone).

1. العناصر التشكيلية:

– التكوين: الشخصية الرئيسية هي محور العمل، في حين أن العناصر المحيطة مثل السمكة والإطار الدائري والخلفية المتدرجة تعمل على تعزيز المعنى العام.

– الألوان: الألوان الزاهية والمزخرفة تعكس جوًا حيويًا وأثيريًا، بينما النقوش على السمكة والشخصية تضفي تفاصيل ثرية.

– الخطوط والزخارف: الخطوط المستخدمة في رسم السمكة والقميص تدمج الطبيعة مع الزخارف التراثية، مما يعكس تناغمًا بين الأصالة والحداثة.

2. التقنيات:

– المزج بين الرسم اليدوي والجرافيك الرقمي يظهر مهارة فنية عالية، حيث تندمج العناصر بسلاسة مع بعضها البعض.

– التأثيرات البصرية، مثل النقاط الشبكية والتدرجات اللونية، تضيف بُعدًا عصريًا للعمل.

3. الرمزية:

– الراديو: يرمز إلى التواصل أو الحنين إلى الماضي، مع الأزهار التي تنمو منه كدلالة على التجدد أو الأمل.

– السمكة: قد ترمز إلى الحياة أو الوفرة، بينما الزخارف المرسومة عليها تعزز الطابع الثقافي.

– الإطار الدائري: يعكس فكرة الاحتواء أو الزمن، وكأنه يوحي بعالم مغلق أو دورة حياة.

العمل يعبر عن فكرة المزج بين الماضي والحاضر، حيث يبرز الراديو كرمز للذكريات أو الحنين، بينما تمثل الأزهار والسمكة إشارات للنمو والحياة. وجود الزخارف والنقوش يربط العمل بالهوية الثقافية، مما يعكس صراعًا أو تناغمًا بين التراث والعصرية. الخلفية الملونة والنقاط الشبكية تمنح العمل طابعًا بصريًا معاصرًا، مما يضيف طاقة وحركة.

العمل يُظهر رؤية إبداعية وقدرة على توظيف العناصر الرمزية لخلق حوار بصري مفتوح للتأويل. المزج بين الوسائط اليدوية والرقمية يبرز من خلال استخدام أدوات معاصرة للتعبير عن مفاهيم عميقة تتعلق بالهوية والزمان. التركيب المتقن والألوان الجريئة يجعلان العمل جذابًا من الناحية البصرية ومؤثرًا من الناحية الفكرية، مما يجعله إضافة للنص الأدبي "قلب أنتيكا".

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (١٢) ، العمل الجرافيكي : الملاذ الآمن، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

وفي الصـــور والأشـــكال القادمة، يتضـــح لنا نماذج مختارة من بقية الأعمال الجرافيكية المُتضـمنة في التجربة العملية التطبيقية " معرض ١٩٨١" والتي ترجمت بصـرياً نصـوص المجموعة القصصية "قلب أنتيكا".

العمل السابع: الرجوع إلى الله

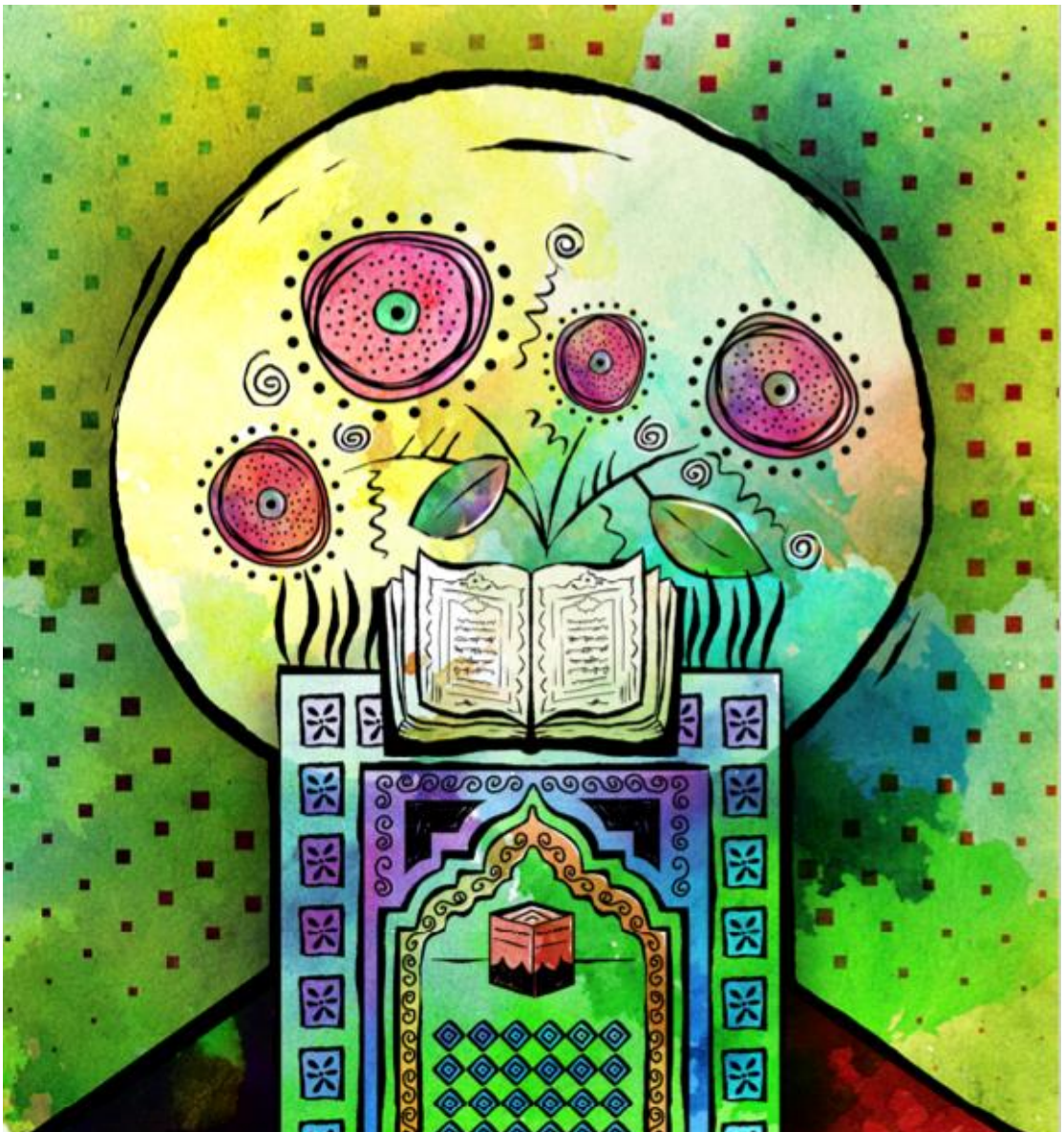

شكل رقم (١٣) ، العمل الجرافيكي : الرجوع إلى الله، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل الثامن: ذو الوجهين

شكل رقم (١٤) ، العمل الجرافيكي : ذو الوجهين، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل التاسع: الرسالة الأخيرة

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (١٥) ، العمل الجرافيكي : الرسالة الأخيرة، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل العاشر: سُترة صوف

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (١٦) ، العمل الجرافيكي : سترة صوف، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل الحادي عشر: رحلة موازية

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (١٦) ، العمل الجرافيكي : رحلة موازية، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل الثاني عشر: فقد

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (١٧) ، العمل الجرافيكي : فقد، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل الثالث عشر: ساعي البريد

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

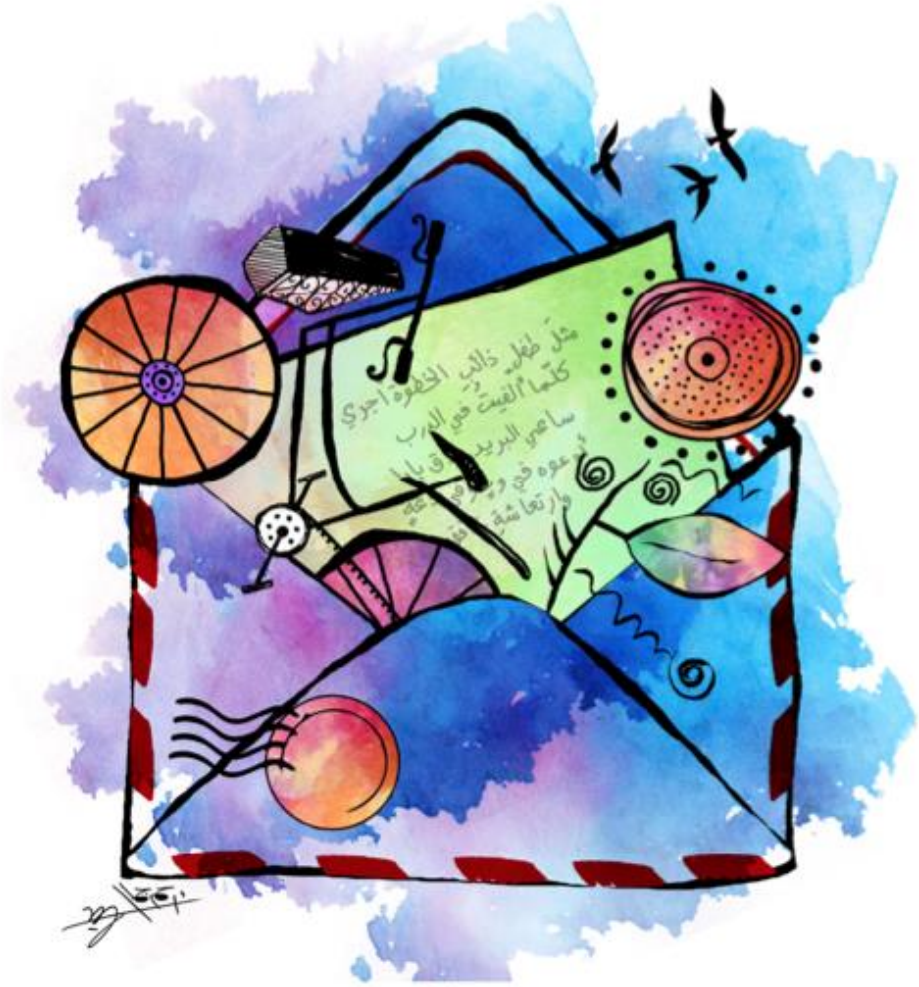

شكل رقم (١٨) ، العمل الجرافيكي : ساعي البريد، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل الرابع عشر: برويطة

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (١٩) ، العمل الجرافيكي : برويطة، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل الخامس عشر: كورونا

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (٢٠) ، العمل الجرافيكي : كورونا، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل السادس عشر: لا أهتم

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (٢١) ، العمل الجرافيكي : لا أهتم، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

العمل السابع عشر: جواب بعلم الوصول

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, April 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

شكل رقم (٢٢) ، العمل الجرافيكي : جواب بعلم الوصول، المجموعة القصصية قلب أنتيكا ، دار الزيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ٢٠٢١.

وفي الصـــور والأشـــكال القادمة، يتضـــح لنا نماذج مختارة من توظيف الأعمال الجرافيكية المُتضـمنة في التجربة العملية التطبيقية " معرض ١٩٨١" والتي ترجمت بصـرياً نصـوص المجموعة القصصية "قلب أنتيكا".

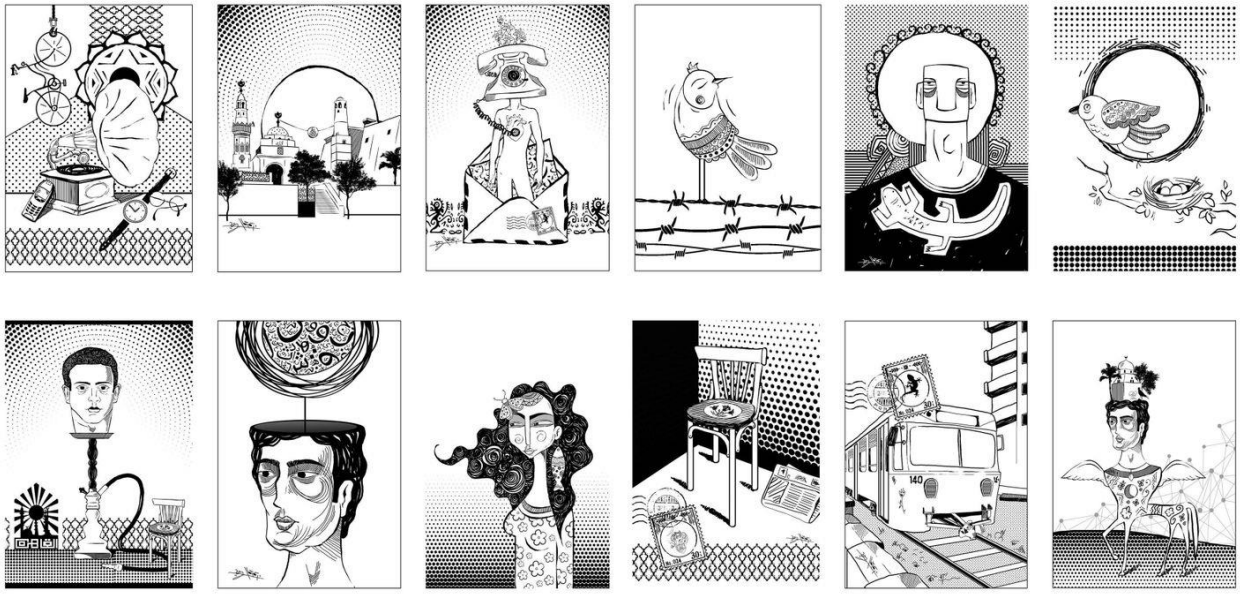

شكل رقم (٢٣) ، الأعمال الخاصة بالتجربة التطبيقية وهي قيد التنفيذ.

شكل رقم (٢٤) ، توظيف الأعمال الفنية كرسوم صحافية توضيحية مصاحبة للنص الأدبي.

شكل رقم (٢٥) ، توظيف الأعمال الفنية كرسوم صحافية توضيحية مصاحبة للنص الأدبي.

نتائج الدراسة

1. إبراز تأثير الرسوم التوضيحية الصحفية كوسيلة تعبيرية متعددة الأبعاد:

أظهرت الدراسة أن الرسوم التوضيحية يمكن أن تتجاوز دورها التقليدي في الرسوم الصحافية التوضيحية لتصبح منصة تحمل معانٍ رمزية وفلسفية تعكس صراعات اجتماعية ونفسية.

2. قوة الدمج بين التقنيات اليدوية والمحوسبة:

أظهرت التجربة العملية أن المزج بين الوســـائط المتعددة يعزز القدرة على نقل المعاني والمشاعر بشكل معاصر وابتكاري، مما يعكس فعالية التقنيات الرقمية في تطوير الرسوم الصحافية.

3. توظيف الرمزية في العمل الفني:

أكدت الرسوم المستخدمة في معرض "1981" أن العناصر الرمزية (كالسمكة، الوجه المشوه، والقلب) قادرة على إيصال رؤى عميقة تعكس القضايا الإنسانية.

4. تعزيز أهمية الفينومينولوجيا في قراءة الرسوم الصحافية:

أكدت الدراســـة أهمية التفســـير الفينومينولوجي لفهم أبعاد العمل الفني بشـــكل أعمق، حيث توضح أن تجربة المشاهد مرتبطة بالمعاني الذاتية التي يولدها العمل.

5. التأثير البصري واللوني كأداة لإثارة التفاعل العاطفي:

تبين أن اســـتخدام الألوان المشـــبعة والخطوط الحادة يلعب دورًا محوريًا في إيصـــال التوتر والصراع الداخلي للشخصيات في الرسوم.

استنتاجات الدراسة

1. الرسوم الصحافية كوسيط فني مستقل:

يمكن للرسوم الصحافية أن تتحول إلى وسيط إبداعي مستقل يحمل رسائل فلسفية واجتماعية، وليس فقط أداة تكميلية للنصوص.

2. التقنيات الرقمية كمكمل للإبداع اليدوي:

الجمع بين التقنيات اليدوية والمحوسبة يُثري التجربة الفنية ويتيح إمكانيات جديدة للتعبير.

3. الرمزية كجسر بين الفن والنص الأدبي:

يُظهر معرض "1981" كيف يمكن للفن البصـري أن يعبر عن روح النصـوص الأدبية (كما في "قلب أنتيكا") بطرق رمزية تغني المعنى.

4. الحاجة إلى منهجيات نقدية متعددة:

أثبتت الدراسة أهمية استخدام النقد الفني متعدد الأبعاد (الوصف، التفسير، التحليل، الحكم) لفهم العمل الفني بشكل شامل.

توصيات الدراسة

1. تعزيز دمج الوسائط المتعددة في الصحافة:

تشجيع المؤسسات الإعلامية والفنية على توظيف الرسوم التوضيحية بأساليب تمزج بين التقنيات اليدوية والرقمية.

2. إقامة معارض فنية للرسوم الصحافية التوضيحية:

تنظيم معارض مشابهة لـ"1981" لتسليط الضوء على قوة الرسوم الصحافية التوضيحية كوسيط فني يعبر عن القضايا الإنسانية والأدبية.

3. التوسع في استخدام النهج الفينومينولوجي:

تطبيق المنهج الفينومينولوجي في تحليل الأعمال الفنية المختلفة لتعزيز فهم أبعادها الرمزية والمعنوية.

٤. تشجيع التعاون بين الأدباء والفنانين:

تعزيز الشراكات بين الأدباء والفنانين لتطوير أعمال بصرية تعبر عن النصوص الأدبية بطرق مبتكرة وعميقة.

6. إجراء دراسات مستقبلية:

دراسة تأثير الرسوم الصحافية في الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي كمجال جديد للتعبير الفني.

المقترحات البحثية المستقبلية

1. دراسة تأثير الرسوم الصحافية في الإعلام الرقمي وتطبيقاته الحديثة:
2. أثر التفاعل بين الأدب والفن البصري في الرسوم الصحافية:
3. استكشاف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الرسوم الصحافية:
4. تحليل البُعد الثقافي في الرسوم الصحافية متعددة الوسائط:
5. أثر المدارس الفنية على الرسوم الصحافية المعاصرة:

المراجع:

أولا المراجع العربية

حماد، خالد. (2022). *طبعة ثانية للمجموعة القصصية «التقاط الغياب» للقاص أحمد أبودياب*. جريدة الدستور. متاح من خلال:
https://www.dostor.org/3711592#goog_rewarded

الزيات، غادة أحمد محمد حسن. (٢٠٢٢). *الاخراج الفني والرسوم التوضيحية في مجلة الناشيونال جيوجرافيك*. جامعة حلوان.

السعدى، أحمد. (2022). *الأمثال الشعبية: حكايات مصورة من إرث الأجداد*. جريدة الجمهورية، متاح من خلال: https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1061578.html

السمكورى، محمد. (2021). *«قلب انتيكا».. كتاب جديد يجسد روح القصص بداية من الخطوط والألوان*. المصرى اليوم. متاح من خلال:
https://www.almasryalyoum.com/news/details/2282534

الشرقاوى، داليا زحمد فؤاد. (٢٠٢٤). الاتجاهات الحديثة للفن المفاهيمي كأحد حركات فنون ما بعد الحداثة ودورها في تجميل العمارة السياحية. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الرنسانية*.

الطنطاوى، سامح محمد عطية الطنطاوي. (٢٠٢٣). الجماليات الفينمينولوجية والوعي الاستطيقي عند محمد حسن الزارعي. *مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي*.

العمارى، أسماء خالد. (2024). *الفن المفاهيمي conceptual art*. متاح من خلال: https://arttherapykw.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%8Aconceptual-art

عيد، أحمد جمال. (2023). *الرسوم التوضيحية – النشأة، المفهوم، الأسس*. دار ورد.

عيد، أحمد جمال. (2023). *تأويلات الاضطرابات النفسية فى الفن التشكيلى*. متاح من خلال: https://www.elmarjaa.com/2025/01/interpretations-psychological-disorders-visual-art.html

عيد، أحمد جمال. (2024). *أثر المعالجات البصرية للرسوم التوضيحية الصحافية كنص بصري مواز*. *سياقات اللغة والدراسات البينية – جامعة الفيوم*.

يسرى، عرايشية. (٢٠٢١). *المنهج الفينومينولوجي عند ادموند هوسرل*. جامعة العربي التبسي.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Al-Amari, A. (2024). *Conceptual art* (*al-Fann almfāhymy*). https://arttherapykw.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%8Aconceptual-art.

Al-Saadi, A. (2022). Proverbs: Illustrated tales from the ancestors' heritage (al-Amthāl al-shaʿbīyah: Ḥikāyāt muṣawwarah min irth al-ajdād). *Al-Gomhuria Newspaper*. https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1061578.html

Al-Samkouri, M. (2021). "Antika Heart"... A new book embodies the spirit of stories through lines and colors (« qalb Antykā » .. Kitāb jadīd yjsd rūḥ al-qiṣaṣ bidāyat min al-khuṭūṭ wa-al-alwān). *Al-Masry Al-Youm Newspaper*. https://www.almasryalyoum.com/news/details/2282534.

Al-Sharqawi, D. (2024). Modern trends of conceptual art as one of the postmodern art movements and its role in decorating tourist architecture (al-Ittijāhāt al-ḥadīthah lil-fann almfāhymy ka-aḥad ḥarakāt funūn mā baʿda al-ḥadāthah wa-dawruhā fī tjmyl al-ʿImārah al-siyāḥīyah). *Journal of Architecture, Arts, and Humanistic Science.*

Al-Tantawi, S. M. A. (2023). Phenomenological Aesthetics and Aesthetic Consciousness in Mohamed Mohsen Al-Zary (Aljmālyāt alfynmynwlwjyh wa-al-waʿy alāstṭyqy ʿinda Muḥammad Ḥasan al-Zāriʿī). *Journal of the Faculty of Arts in Qena - South Valley University.*

Al-Zayyat, G. (2022). *Artistic direction and illustrations of National Geographic Magazine. Helwan University (al-Ikhrāj al-fannī wa-al-rusūm altwḍyḥyh fī Majallat alNāshywnāl Gywgrāfyk)*. Helwan University.

Eid, A. (2023). *Illustrations: Origin, concept, and foundations (al-Rusūm altwḍyḥyh-al-nash'ah, al-mafhūm, al-usus)*. Dar Ward.

Eid, A. G. (2023). *Interpretations of psychological disorders in visual art (Ta'wīlāt al-iḍṭirābāt al-nafsīyah fī al-fann al-tashkīlī)*. https://www.elmarjaa.com/2025/01/interpretations-psychological-disorders-visual-art.html.

Eid, A. G. (2024). Effect of visual treatments of journalistic illustrations as parallel visual text (Athar al-mu'ālajāt al-baṣarīyah lil-rusūm altwḍyḥyh al-ṣaḥāfīyah knṣ baṣarī mwāz). *Contexts: Language and Interdisciplinary Studies- Fayoum University.*

Hammad, K. (2022). A second edition of the short story collection "Capturing Absence" by Ahmed Abu Diab (Ṭab'ah thānīyah lil-majmū'ah al-qiṣaṣīyah « Iltiqāṭ al-ghiyāb » lil-qāṣ Aḥmad abwdyāb). *Dostor Newspaper*. https://www.dostor.org/3711592#goog_rewarded

Yousry, A. (2021). *The phenomenological approach of Edmund Husserl (al-Manhaj alfynwmynwlwjy 'inda Edmund Hūsril)*. Larbi Tebessi University.